فعالية برنامج إرشادي فى خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم

د. أحمد محمد شبيب
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية بوادي الدواسر
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلا منهما ثمانية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر، وبلغت أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات، واستخدمت البحث مقياس اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والبرنامج التدريبي، وكشفت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مستوي اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد.

الكلمات المفتاحية: العناد المتحدي - فرط النشاط الزائد - البرنامج الإرشادي - التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

Effectiveness of a counseling program in reducing the oppositional defiant Disorder accompanied by excessive hyperactivity for students with learning disabilities."

Ahmed Mohamed Shabib
Assistant professor, Department of Special Education,
College of Education at Wadi Al Dawaser, Prince
Sattam bin Abdul-Aziz University

Abstract:

The study aimed to test the effectiveness of a counseling program in reducing oppositional defiant disorder accompanied by excessive hyperactivity for students with learning disabilities. The study sample consisted of two matched groups (experimental and control), Every group had eight students with learning disabilities in Wadi Al-Dawasir Governorate, their ages were from eight to ten years old, The study used the following tools: Oppositional defiant disorder accompanied by excessive hyperactivity scale and the counseling program. Results showed that There were statistically significant differences between the experimental group members in the level of oppositional defiant disorder accompanied by excessive hyperactivity between pre and posttest favoring the latter, There were statistically significant differences in the level of the oppositional defiant disorder accompanied by excessive hyperactivity between the average rank of the experimental and control groups in posttest favoring the experimental one, and There were no statistically significant differences between posttest and follow-up for experimental one.

Keywords: oppositional defiant disorder - Excessive hyperactivity- Counseling program- Students with learning disabilities.

مقدمة البحث:

تمثل صعوبات التعلم مجالًا مهمًا من مجالات الفروق الفردية في القدرة على التعلم، حيث يلاحظ أن هناك أطفالًا يبدون عاديين في معظم المظاهر النفسية؛ إلا أنهم يعانون من عجز واضح في مجال، أو أكثر من مجالات التعلم، فقد يظهرون تخلفًا في تعلم الكلام أو في إدراك العلاقات، أو فهم واستيعاب ما يسمعون، إلا أنهم يملكون قدرات عادية في المجالات الأخرى للتعلم، وصعوبات التعلم متباينة وتضم درجات مختلفة من الحدة وتتطلب أساليب علاجية متعددة، قد يكون أحد هذه الأساليب العلاجية ملائمًا لنوع ما من صعوبات التعلم، إلا أنه قد لا يصلح على الإطلاق لنوع أخر من الصعوبات (الطيب، ٢٠٠٥، ص. ١١٣).

ويعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مشكلات تحصيلية في مجالات الدراسة الأساسية، ويعد التباين الواضح بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي من أهم الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي، كما يُوصفون بأنهم متعلمون خاملون سلبيون، وتنقصهم المثابرة. ولديهم مشكلات في التحصيل الأكاديمي، ويُعانون من اضطرابات في العمليات السلوكية الأساسية كالانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتمييز (McKinney, 2004, p. 130).

كما أنهم يعانون من العديد من الاضطرابات النمائية وخاصة اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد.

ويعد العناد من الاضطرابات المهمة التي تشغل تفكير الآباء والمربين في مرحلة الطفولة، وأن حوالي ثلث مشكلات الأطفال لها علاقة بالعناد، ولهذا نرى بأن سلوك العناد يظهر عند الطفل على شكل مقاومة علنية لما يُطلب منه من قبل الآخرين، وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط وما يؤدي إليه من عجز عن القيام برد فعل اتجاه ذلك (أبو سريع، ٢٠٠٨، ص. ١٤٩).

ويعد اضطراب العناد المتحدي من الاضطرابات السلوكية التي شغلت الآباء والمعلمين والباحثين؛ لما يسببه من مشكلات تعوق التوافق في البيئة، وهو أحد الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الصغار والكبار، وشأنه شأن العديد من الاضطرابات السلوكية الأخرى التي لاقت العديد من الخلافات حول تحديد المفهوم (أبو زيد، وعبد الحميد، ٢٠١٥، ص. ٣١) .

حيث توصلت دراسة Zutell (2005) إلى أن التلاميذ ذوي اضطراب العناد المتحدي في المنزل يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية ويجادلون الكبار ويزعجونهم عن عمد ولا يتحملون مسئولية أخطائهم ولا يسيطرون على غضبهم، أما في المدرسة فإن أدائهم الأكاديمي منخفض كما أنهم شاردو الذهن ولا يكونون صدقات بسهوله.

وقد اتضح أن اضطراب العناد له آثار سلبية على الأطفال نفسيًا واجتماعيًا وتعليميًا (Biederman & Zerwas, 2009, p.215). كما يعد اضطراب العناد نمطًا من النشاط السلبي نحو الآخرين ذوي السلطة على الطفل، وقد وُجد أنه يرتبط مع اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ADHD، ويلاحظ تأثيره على عمليات التعلم والتواصل مع الآخرين (Drabick & Loney, 2011, p.93; Snoek& Goozen, 2012, p.321).

ويعد العناد سلوك ممتزج من رفض الاستجابة للتعليمات مع الإصرار على المخالفة والتحدي، حيث يعمد الطفل إلى مخالفة التعليمات المقدمة إليه، وكسر القواعد المحددة للسلوك والنظام طالما تحول دون قيامه بما يرغب به ويرى أنه من مصلحته، كما يصر من جهة أخرى على تنفيذ ما يراه صائبا، وضروريا، ولا يهتم إن خالف ذلك رأي الآخرين ممن حوله، وهذا قد يدفع البعض من هؤلاء- سواء أولياء، أو معلمين- إلى الاستياء، و قد يدفع بالبعض الآخر إلى توقع مستقبل حافل بالإنجازات التي تعود بالنفع على الجميع. وأن هذا الاختلاف الذي قد يحصل يقود للحديث عن طبيعة العناد، من حيث كونه مؤشرا للسلوك الحسن، أو مؤشرا للسلوك السيّء (بدوي، ٢٠٠٩، ص. ٢٤) .

ولقد وجد أن آباء التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب يعطون اهتماما زائدا بالسلطة والسيطرة والذاتية، وبعض الأسر يوجد بها أكثر من طفل عنيد وكأن هناك ظروفا مشتركة تنتج هذا السلوك في الأسرة، وتتسم الأمهات بأنهن مكتئبات مرهقات ليست لديهن القدرة على الحوار الهادئ ويردن أن تنفذ أوامرهن بدون نقاش، أما الآباء فلديهم سمة العدوان السلبي والمكايدة فهم يجعلون من يتعامل معهم في حالة غيظ وغضب على الرغم من هدوئهم الظاهر (بطرس، ٢٠٠٨، ص. ٣٦٠).

ونجد أن اضطراب العناد المتحدي تمتد آثاره على المستوي المدرسي الأكاديمي للتلميذ حيث يتسبب اضطراب العناد المتحدي في العقاب من جانب المعلمين، وكثرة الخلافات والمشاجرات مع الأقران داخل الفصل الدراسي مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي للتلميذ، كما أن له آثاره على المستوي الأسري، حيث يتسبب في حدوث العقاب المتكرر من قبل الآباء وأحيانًا الإهمال نتيجة لكثرة جدال واعتراض الطفل داخل الأسرة، وظهور الخلافات الكثيرة بينه وإخوته مما ينعكس سلبًا على الحالة المزاجية والانفعالية له وشعوره المستمر بالظلم من جانب الآخرين، مما يتسبب له في العديد من الاضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع؛ لذا يهتم البحث الحالي باستخدام الإرشاد في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. وقد تبين للباحث وجود ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، في حدود ما أطلع عليه الباحث؛ مما كان الدافع للقيام بهذا البحث

مشكلة البحث:

تكمن خطورة صعوبات التعلم في وجود مجموعة من الأطفال ينخفض مستواهم التحصيلي في مادة، أو في أكثر على الرغم من أن قدراتهم العقلية متوسطة، أو فوق المتوسط، حيث نلاحظ وجود تباينًا بين الأداء، أو التحصيل المتوقع لهؤلاء الأطفال وذلك وفقًا لقدراتهم العقلية وبين أدائهم، أو التحصيل الدراسي لهم والذي يظهر من خلال درجاتهم الشهرية. وتنتشر بينهم العديد من الاضطرابات النمائية وخاصة اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد، وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة الشريان، وأبو زيد (٢٠١٦) حيث أظهرت انتشار أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس في مستوي العناد المتحدي لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الصفوف الأولى في مستوي العناد المتحدي لصالح الذكور لصالح الذكور.

ويعد العناد ظاهرة شائعة لدى الأطفال وهي تعبير عن الرفض للقيام بعمل ما ولو كان مفيدًا، أو الانتهاء عن عمل ما وإن كان خاطئًا، ويتميز العناد بالإصرار

وعدم التراجع حتى في حالة الإكراه والقسر يبقى الطفل محتفظًا برأيه وموقفه ولو داخليًا. ويعد العناد من النزعات العدوانية وهو سلوك سلبي وتمرد ضد الوالدين وانتهاكًا لحقوق الآخرين وهو محصلة للتصادم بين رغبات الطفل وطموحاته وأوامر الكبار ونواهيهم (حجازي، ٢٠١٤، ص. ٦٨). ويتسم التلاميذ ذوي اضطراب العناد المتحدي بالعديد من الصفات والسلوكيات السلبية والتي تميزهم عن أقرانهم ومنها: انتهاك القواعد، ونوبات الغضب، وجدال الآخرين ومضايقتهم، بالإضافة إلى أنهم قابلين للإثارة بسهولة، ويظهرون سلوك التحدي بمستوي أعلي وأكثر خطورة من أقرانهم في نفس العمر (Giannotta & Rydell, 2016, p. 859) .

ويري السوقي (٢٠١٤، ص. ٤٣) أن الأطفال الذين يتسمون بالنشاط الزائد، والاندفاعية، والعدوانية لديهم أوجه عجز معرفية في جوانب رئيسة تتعلق بحل المشكلات الاجتماعية، ومثل هؤلاء الأطفال يدركون، أو يفهمون المواقف الاجتماعية بطريقة عدوانية ويقومون بإيجاد، أو توليد عدد أقل من الطرق الاجتماعية الموجبة لحل الصراع البينشخصي، ويتوقعون عددا أقل للعواقب، أو النتائج نتيجة العدوان، كما أن هؤلاء الأطفال يتصرفون بطريقة عدوانية واندفاعية بدون التوقف للتفكير في حلول غير عدوانية، أو من وجهة نظر الشخص الآخر، ويتوقعون أن استجاباتهم العدوانية ستسفر عن نتائج إيجابية.

وقد لاحظ الباحث مشكلة البحث من خلال عمله بالإشراف الميداني على الطلاب المعلمين (المتدربين) بمقرر التدريب الميداني في مجال صعوبات التعلم بمحافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية، حيث وجد أن بعض أخصائي صعوبات التعلم يشتكون من بعض التلاميذ داخل غرف المصادر، ويري الأخصائيين أن هؤلاء التلاميذ يرفضون إتباع التعليمات، أو الانصياع للأوامر، وكذلك عدم تنفيذ ما يسند إليهم من مهام وأعمال، ويتجادلون بكثرة ويتشاجرون مع التلاميذ الآخرين، كما أنهم يقاطعون الآخرين حديثهم، فقام الباحث بمتابعة حالتهم والاستفسار من معلمي الفصول التي يتواجد بها هؤلاء التلاميذ داخل المدرسة، وقد أكد المعلمين على أن هؤلاء التلاميذ يرفضون إتباع التعليمات ويتجادلون مع المعلمين وأقرانهم ويتشاجرون بكثرة، ويتعمدون ركل زملائهم وضربهم، ولديهم إصرار على رأيهم وما يريدون بقوة، ويكثرون من التحرك داخل حجرة الصف ولا

ينتظرون دورهم في الإجابة، أو عند اللعب، كما أنهم يقفزون فوق المقاعد ويخرجون من الصف بدون استئذان.

ثم قام الباحث بتجميع آراء المعلمين والأخصائيين للتعرف على أبعاد تلك المشكلة. وقد أشارت تلك الصفات والخصائص إلى وجود اضطراب العناد المتحدي لدي هؤلاء التلاميذ؛ مما دفع الباحث للقيام بهذا البحث لمساعدة هؤلاء التلاميذ على التعافي من اضطراب العناد المتحدي وما ينتج عنه من سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا ونفسيًا وعلميا، وقد يتطور هذا الاضطراب ليصبح اضطرابا كاملًا، ويشترك التلاميذ في أوجه السلوك العدواني المعادي للمجتمع حتى مرحلة الرشد، ويكون لديهم معدلات عالية في النشاط الإجرامي.

وأكد السبيعي (١٩٩٧، ص. ١٦١) أنه حين يظهر العناد فلا يعالج يتحول إلى تمرد، ويصاحب التمرد الكذب، أو الاختلاس البسيط، فإذا لم يعالج الاختلاس بمعرفة وسعة صدر يتحول إلى سرقة، ومن الكذب والسرقة ينشأ العدوان.

وبناء على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فعالية برنامج إرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم؟. ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

(١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد؟

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد؟

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

(١) التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى ذوى صعوبات التعلم.

(٢) التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي في استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

(١) ازدياد نسبة انتشار صعوبات التعلم، وهذا يمثل في حد ذاته مشكلة كبيرة للمؤسسات التربوية والعمل على التدخل لعلاجها.

(٢) الكشف عن مستوى اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى ذوى صعوبات التعلم.

(٣) إعداد برنامج إرشادي لخفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

(٤) الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية في بناء مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

(٥) توعية وإرشاد الآباء والمعلمين والمهتمين بمشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وما يمكنهم فعله للخروج من خطر صعوبات التعلم.

(٦) ندرة الدراسات العربية والأجنبية - في حدود اطلاع الباحث - من حيث خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

(٧) التخطيط لتحسين أوضاع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل أفضل في المجتمع.

محددات البحث:

(١) **المحددات البشرية**: تكونت العينة من (١٦) تلميذًا ذوي صعوبات التعلم بمدرسة النويعمة الابتدائية بإدارة وادي الدواسر التعليمية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية: وتتكون من (٨) تلاميذ تم

تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم. والمجموعة الضابطة: وتتكون من (٨) تلاميذ لم يتعرضوا لأنشطة البرنامج الإرشادي.

(٢) **المحددات الجغرافية** : محافظة وادي الدواسر - المملكة العربية السعودية.

(٣) **المحددات الزمنية** : العام الدراسي (٢٠١٧/ ٢٠١٨م).

المصطلحات الإجرائية:

- **اضطراب العناد المتحدي**:Oppositional Defiant Disorder «نمط سلوكي عدائي، ومعارض، وغير متعاون، وغير قابل للتفسير، ويتميز بالنزعة نحو الغضب والانتقام، والسلوك المتحدي، والاستياء من الآخرين وفقدان الأعصاب، ولوم الآخرين على أخطائهم البسيطة، ومحاولة إزعاج الآخرين وعدم الامتثال للقواعد وطلبات الأغلبية، بحيث يستمر لفترة زمنية مع الطفل، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المستخدم في البحث.
- **النشاط الزائد**: ويعرفه الباحث إجرائيًا على أنه نشاط جسمي وحركي شديد ومستمر لمدة طويلة يسيطر على الطفل، بحيث يكون غير قادر على السيطرة في حركات جسمه ويقضي أغلب وقته في حركة مستمرة.
- **صعوبات التعلم**: هي صعوبات في القراءة، أو الكتابة، أو إجراء العمليات الحسابية المختلفة، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على النشاط الزائد والعناد المتحدي إلى جانب صعوبات التعلم.
- **التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في البحث الحالي**: أولئك التلاميذ الذين لا يعانون من أي مشكلات عقلية، أو جسمية، أو حسية، ويعد مستوي ذكائهم متوسط، أو فوق المتوسط، ولكن يعانون من اضطراب العناد وفرط النشاط الذي يقاس بالدرجة التي يحصلون عليها على المقياس المستخدم في البحث.
- **البرنامج الإرشادي**: عملية منظمة مخططة تهدف إلى إرشاد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (أعضاء المجموعة التجريبية) على مجموعة من الأنشطة والممارسات والفنيات والخبرات المخططة والمنظمة في إطار مجموعة من الجلسات خلال فترة زمنية محددة بغرض بهدف خفض مستوى النشاط الزائد والعناد المتحدي لديهم.

الإطار النظري:

١ـ اضطراب العناد المتحدي: Oppositional Defiant Disorder

يعد اضطراب العناد المتحدي سببًا مباشرًا لحالات الميل للعنف والسلوك العدواني، وينتج عنه القلق والتعرض للتهديد، ويحاول الفرد المصاب باضطراب العناد أن يتوافق مع حالة العناد بأساليب أبرزها تتضمن السلوك العدواني، ويرجع التزايد في انتشار اضطراب العناد المتحدي إلى الكثير من العوامل والمتغيرات التي يتسم بها هذا العصر (العيسوي، ١٩٩٨، ص. ١٤٦).

لقد وجد أن آباء التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب يعطون اهتماما زائدا بالسلطة والسيطرة والذاتية، وبعض الأسر يوجد بها أكثر من طفل عنيد وكأن هناك ظروفا مشتركة تنتج هذا السلوك في الأسرة، وتتسم الأمهات بأنهن مكتئبات مرهقات ليست لديهن القدرة على الحوار الهادئ ويردن أن تنفذ أوامرهن بدون نقاش، أما الآباء فلديهم سمة العدوان السلبي والمكايدة فهم يجعلون من يتعامل معهم في حالة غيظ وغضب على الرغم من هدوئهم الظاهر (بطرس، ٢٠٠٨، ص. ٣٦٠).

أـ تعريف العناد المتحدي

يعرف معجم مصطلحات الطب النفسي اضطراب العناد المتحدي بأنه: «أحد الاضطرابات السلوكية في الأطفال، يتميز بالعداء والمقاومة والتحدي واستخدام الألفاظ القبيحة وعدم الإصغاء للكبار ومعارضتهم ومضايقتهم» (الشربيني، ٢٠٠٢، ص. ١٢٧).

ويرى العمايرة (٢٠٠٢) أن العناد هو: "ميل بعض التلاميذ في بعض المواقف الصفية إلى عدم الاستجابة إلى ما يقوله المعلم، أو ما يطلبه منهم، فرادى وجماعات، وذلك بتجاهل أوامره وتعليماته، و معارضتها أحيانا، وإذا استجابوا يستجيبون بانفعال وغضب خاصة للأوامر التي تدور عادة حول المهمات التعليمية والانضباط الصفي"؛ ومن مظاهره:

(١) تجاهل التلاميذ لتعليمات المعلم، وأوامره بعدم الاستجابة لها، أو التعليق عليها

(٢) استجابة التلميذ للموقف بانفعال شديد وغضب، وبألفاظ سلبية تعارض تعليمات المعلم وتؤكد عدم طاعته له.

(٣) تنفيذ التلميذ في حالة التوتر الشديد عكس ما يطلبه المعلم في تعليماته وأوامره. (العمايرة، ٢٠٠٢، ص. ١٨٥)

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية اضطراب العناد المتحدي بأنه: «اضطراب المسلك الذي يحدث لدى التلاميذ الصغار ويتسم بالتحدي والعصيان والسلوك الهدام لكن لا يتضمن أفعال جانحة، أو أشكال خطرة من العدوانية والسلوك غير الاجتماعي» . (World Health Organization, 2006, p.p. 275-276)

وقد أوضح معجم مصطلحات إعاقات النمو أن اضطراب العناد المتحدي هو نمط من السلوك العدواني ينمو بصورة غير عادية بين الأطفال من نفس العمر العقلي، وهو يتضمن أعراضا من قبيل الغضب، الجدال الحاد، الاستياء، الحلف، الخروج المتعمد على القواعد ومضايقة الآخرين (باسكويل وباربراواي، ٢٠٠٧، ص. ٥٥٤).

ب- أسباب اضطراب العناد المتحدي:

هناك العديد من العوامل والأسباب التي تودي إلى ظهور اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ، وتنقسم العوامل المسببة لاضطراب العناد المتحدي إلى:

- **العوامل الشخصية**: تتمثل تلك العوامل في الميول والحالة المزاجية والحساسية والتقلبات الانفعالية والقلق والسلبية وقصور الانتباه؛ وهذه العوامل يمكن أن توثر في طريقة تفاعل الطفل مع بيئته ومع الآخرين، فهذه العوامل قد تتدخل في ظهور اضطراب العناد المتحدي (Capaldi & Eddy, 2005, p. 290).
- **العوامل الأسرية**: وتتضمن ضعف مستوي الإشراف الوالدي، وقلة التفاعلات والخبرات الإيجابية التي يمر بها التلميذ، والاعتداء عليهم، وأساليب التربية الغير سوية، والتعليمات المتناقضة، والطباع الوالدية الحادة، والخلافات الزوجية والعنف الأسري، واستخدام العقاب الجسدي والمعنوي، هذا بالإضافة إلى تأثير انخفاض المستوى التعليمي للوالدين ومستوى الدخل وقلة الدفء الأسري على ظهور وتطور اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ (Pardini & Lochman, 2006, p. 47).

ويري سليم (٢٠١١، ص. ١٩٧) أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في سلوك العناد وتكون منه مشكله حادة ومن أهم العوامل التي تزيد من سلوك العناد لدى الأطفال :

العوامل الداخلية: وهي العوامل التي تؤثر في سلوك العناد عند الطفل من داخله كالوراثة والذكاء وغيرها.

العوامل الخارجية: وهي العوامل التي تؤثر ف الطفل من البيئة الخارجية المحيطة به نتيجُة تصرفات الوالدين والأهل مما يتسبب ف زيادة الضغوط على الطفل وتزيد من حالة اللامبالاة والسلبية وعدم الاهتمام. هذا وقد يؤدي إهمال الوالدان لشؤون طفلهم إلى أن يتحول بالتدريج إلى شخص معاند وكثير الإلحاح.

إلا أن العديد من الدراسات تؤكد أنه يظهر نتيجة لتجمع العوامل الوراثية والاجتماعية والنفسية لدى الأفراد، وأنه من المستبعد أن يكون هناك عامل رئيس واحد وراء اضطراب العناد المتحدي.

كما يري Alvarez & Ollendick (2003, p. 101) أن العوامل البيولوجية قد تتسبب في حدوث اضطراب العناد المتحدي حيث تغير معدل إفرازات بعض الهرمونات مثل الأدرينالين والتستوستيرون، وقد وجد أن إفراز الغدة الكظرية لهرمون الأدرينالين لدي الأطفال ذوي اضطراب العناد المتحدي يزداد عن أقرانهم الطبيعيين.

نسبة انتشار اضطراب العناد المتحدي:

أشارت الدراسات إلى أن هذا النوع من الاضطرابات ينتشر بنسبة (١٥-٢٠٪) بين تلاميذ المدارس الابتدائية، ونسبة انتشاره بين الذكور في هذه المرحلة أكثر منها عند الإناث (في: الشربيني، ٢٠٠١، ص. ٤٣).

إن نسبة انتشار ظاهرة العناد بدرجاتها المختلفة تبلغ (١٦- ٢٢٪) من مجموع أطفال المدارس، وعلى الرغم من أن هذا السلوك يمكن أن يبدأ مبكرًا في سن الثالثة من العمر، فإنه غالبًا ما يتضح في سن الثامنة (Rick, 2006, p. 19).

وكشفت دراسة Matthew et al., (2007) أن نسبة انتشار العناد المتحدي بين الأطفال تبلغ (١٠,٢٪)، وتبلغ نسبة انتشاره (١١,٢٪) بين الذكور، وتبلغ نسبة انتشاره (٩,٢٪) بين الإناث.

ويري حجازي (٢٠١٤، ص. ٦٩) في أن العناد قد يأخذ مكانه عند سن الثالثة إلا أنه قد يلازم بعض الأطفال حتى سن المراهقة، و في الغالب لا يتم ظهوره بعد سن المراهقة إن لم يظهر قبل ذلك. وقد وجدت الدراسات أنه ينتشر بنسبة (١٥-٢٢٪) بين أطفال المرحلة الابتدائية وهو في هذه السن أكثر انتشارا بين الذكور منه بين الإناث ولكن النسبة تتساوى بعد ذلك.

جـ أنواع اضطراب العناد المتحدي

لقد أشار الزغبي (٢٠٠١، ص. ١٤٠) إلى أن العناد المتحدي يتخذ الأشكال الآتية:

- **العناد كاضطراب سلوكي**: يتجلى هذا الشكل من العناد على شكل إصرار الطفل على العناد ومقاومة سلبية متواصلة نحو مواقف وحاجات. فالطفل في هذه الحالة ينزع نحو معارضة الآخرين ومشاكستهم، ويكون في حالة تذمر وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين (الوالدين، أو غيرهم .(
- **التحدي الظاهر**: ويكون هذا العناد على شكل إصرار الطفل على استكمال ما يريده (مثل مشاهدة فيلم تلفزيوني(بالرغم من إقناع والدته له بالنوم من أجل الاستيقاظ مبكرا للذهاب إلى المدرسة.
- **العناد الحاقد**: يتمثل هذا العناد في قيام الطفل بعكس ما يطلب منه، فالطفل الذي يطلب منه أن يهدأ يصرح بصوت عال، والذي يطلب منه أن يأكل يرفض الطعام بالرغم من حاجته إليه.

دـ خصائص الأشخاص ذوي اضطراب العناد المتحدي:

تتصف مظاهر هذا الاضطراب لدى الأطفال بثورات الغضب وفقدان الأعصاب ورفض الامتثال لتعليمات الكبار، وإزعاج الناس دون سبب محدد، والحقد والكراهية ولوم الآخرين على مل يقع فيه من أخطاء، وما يصدر عنه من سلوك، وصعوبات في التفاعل الاجتماعي واللغة والإخفاق الأكاديمي وضعف التحصيل الدراسي، غالبا ما يفقد مزاجه بسهولة (ينفجر غاضبا(، يتحدى

ويرفض أوامر الآخرين بشكل دائم، يغلب في تصرفاته تعمد فعل الأشياء التي تضايق الآخرين، يلوم الآخرين على أخطائه، يستفز الآخرين ويضايقهم عمدا، كثيرا ما يغضب ويعاند، محب للانتقام، كثيرا ما يحلف، أو يستخدم ألفاظ سوقية (Barkley& Benton, 1998; American Psychiatric Association, 2000).

بينما يري توبياس (٢٠٠٦، ص. ٣) أن ذوي اضطراب العناد المتحدي يتسمون بهذه الخصائص (الإصرار على الرأي حتى لو كان خاطئا أحيانا، والإصرار على إتمام ما يقوم به من عمل حتى لو كانت عواقبه فيها ضرر، سريع الاستثارة للغضب، كثير المجادلة خاصة مع الكبار، صعب الإرضاء.، لا ينفذ ما يؤمر به).

ثانيًا: النشاط الزائد:

يعد النشاط الزائد أحد أكثر المشكلات السلوكية شيوعا وانتشارا بين الأطفال في مرحلة الطفولة، ويؤثر سلبا على حياته، حيث ينتج عن هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن للتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أدائه الأكاديمي، لهذا تزايد اهتمام كثير من الباحثين في مجلات التربية وعلم النفس باضطراب النشاط الزائد، واتجهت العديد من الدراسات النفسية والطبية إلى وضع العلامات الواضحة لهذا الاضطراب، فمن العلماء من ارجع سبب هذا الاضطراب إلى إصابة عضوية في الدماغ، ومنهم من أرجعه إلى عوامل فيزيولوجية ومنهم من أرجعه إلى أسباب نفسية بالدرجة الأولي (عرار، ٢٠٠١، ص. ١٩٩).

واعترفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي بتشخيص هذا الاضطراب في عام (١٩٨٠)، وأدرجت محكات لتشخيصه في الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية، وفي عام (١٩٨٧) تم دمج فئة اضطراب فرط النشاط وفئة اضطراب ضعف الانتباه في فئة واحدة تسمى اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وبعد إصدار الجمعية الأمريكية للصحة النفسية للدليل التشخيصي الإحصائي الرابع DSM-IV عام ١٩٩٤ ظلت التسمية كما هي للفئتين معا ولكن مع تغير طفيف في الأنماط الداخلية للمصطلح (كامل، وحافظ، ٢٠١٠، ص ص. ٨-٩).

تعريف اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط:

عرفته جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيين في الطبعة الرابعة في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية لسنة (١٩٩٤م) «أن هؤلاء الأطفال هم الذين يبدون، أو يظهرون درجات نمو غير ملائمة من الانتباه والاندفاعية، أو مفرطي النشاط، وتتماثل وتتلاءم حالاتهم مع أحد أنواع الاضطرابات المختلفة» (بوشيل، ٢٠٠٤، ص. ١٠٧) .

كذلك فهو «حالة مزمنة تتسم بمستويات غير ملائمة من نقص الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد، وهذا الاضطراب له تأثير ضار وخطير على الأداء النفسى للفرد الذى يعانى منه، حيث يظهر الفرد الذى يعانى منه قدرة تعليمية منخفضة على تكوين المفاهيم، إلى جانب العديد من المشكلات التى تتعلق بالعلاقات مع الرفاق ومفهوم الذات» (Anastopoulos, 2009, p. 162).

ويعرف أيضا على أنه "نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة" (عبد الحميد، ٢٠١٤، ص. ١٥).

تعريف اضطراب النشاط الزائد:

يعرفه عبد الله (٢٠٠٥، ص. ٤٨٣) بأنه» جملة من الأعراض المتداخلة فيما بينها، وهي اتسام الطفل بالنشاطات الغير الهادفة وعدم الاستقرار الحركي، مع عدم القدرة على التركيز والانتباه والاندفاعية في حل المشكلات دون تركيز، وهذا ما قد ينجم عنه عدم القدرة على التواصل وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع تدني مستوى التحصيل الدراسي»

ويعرف النشاط الزائد أيضا بأنه» سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبا على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث" (الجعافرة، ٢٠٠٨، ص. ٩).

ويري عيسي وجمعة (٢٠١٠، ص. ١٠) أن اضطراب النشاط الزائد هو "الإفراط في الحركة الزائدة وغير المنسجمة مع متطلبات الموقف، أو المهمة التي يقوم التلميذ بأدائها.

ـ نسبة الانتشار:

يعد اضطراب النشاط الزائد من أكثر الاضطرابات انتشارًا بين الأطفال، ومن أكبرها خطرًا وتأثيرا على نموهم البدنى والنفسى والتحصيلى، وأشار (رجب، ٢٠٠٢، ص. ٣٩) أن نسبة الحالات من الأطفال التى شخصت بأنها من ذوى اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد تبلغ (١١,٥٪) تقريبا.

وأظهرت دراسة Kuschel et al., (2007) التى هدفت للتعرف على نسبة انتشار فرط النشاط لدي الأطفال- أن نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط تتراوح ما بين (٢,٧: ٩,٩٪) بين الأطفال عينة البحث.

أعراض اضطراب النشاط الزائد

أشار Wender (2000 ,p. 9) أن الطفل ذا النشاط الزائد يتميز بالاندفاعية التى تبدو في سلوكه، حيث يندفع إلى الشارع بسرعة، ويجرى على الصخور ويتسلق الأشجار مما يؤدى إلى كثرة إصابته بالجروح والكدمات وكثرة ذهابه للطبيب، وأيضا قد يتلف ملابسه ولعبته دون تعمد ولكن دون تفكير. وهو ما أكد عليه كامل (٢٠٠٨، ص. ٤٩) في أن الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد يتسم بالاندفاعية في اتخاذ القرارات مما يترتب عليه صعوبة في حل مشكلاته لأنه يستجيب لأول بادرة تلوح أمامه.

ويمكن إجمال الأعراض الرئيسة الظاهرة على الأطفال ذوي فرط النشاط الزائد كما يلي:

- **قلة الانتباه:** حيث يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا، والشرود الذهني وضعف التركيز، وكثرة التململ والتذمر والنسيان.
- **زيادة الحركة والاندفاعية:** فلا يستطيع أن يبقى ساكنا في مكانه، أو مقعده، ويكون مندفع دون هدف محدد فيجيب على الأسئلة قبل الانتباه وسماعها كاملة، ويقاطع في الكلام ويبدو كأنه لا يسمع عندما تتحدث إليه ويتكلم بشكل مفرط، ولا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط، ويلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر، وعدم المبالاة وفوضوية الطبع والعدوانية في حركاته، والشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس، واضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم ويتدخل في شؤونهم، وعدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى إنهائها (الجعافرة، ٢٠٠٨، ص. ٣٤).

أنواع اضطراب النشاط الزائد:

لقد قسم الدليل التشخيصي والإحصائي اضطراب النشاط الزائد إلى ثلاث فئات:

- **نقص الانتباه وفرط النشاط الزائد والاندفاعية**: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض كثرة النشاط والاندفاعية بحيث تكون أعراض عدم الانتباه أقل من ستة.
- **ضعف الانتباه**: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض ضعف الانتباه وبحيث تكون أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية أقل من ستة.
- **النوع المشترك**: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية وستة أعراض من تسعة من أعراض قلة الانتباه (نيسان، ٢٠٠٩، ص. ٤٣).

وتختلف نسبة انتشار أنواع اضطراب النشاط الزائد بين الأطفال حيث يري شهين (٢٠١١، ص. ٣٥) أن من (٥٠ إلى ٧٥٪) من الحالات هي من النوع المشترك، بينما تبلغ من (٢٠ إلى ٣٠٪) في فئة ضعف الانتباه، وتبلغ أقل من (١٥٪) في حالات النشاط الزائد والاندفاعية فقط.

ثالثًا: **صعوبات التعلم**: learning disabilities

يري عادل عبد الله (٢٠٠٦) أن صعوبات التعلم "تعد بمثابة مصطلح عام أشار إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة. وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته . هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم . ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعد صعوبة من صعوبات التعلم (شبيب، ٢٠١٠، ص. ٧).

كما أوضح الزيات (٢٠٠٨، ص. ٥١) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا يتفاعلون على نحو موجب ومقبول مع الآخرين، وتتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة نفسيا، ويؤدي ذلك إلى ضعف السلوك التوافقي خلال تعاملاتهم الاجتماعية، ومن أنماط السلوك اللاتوافقي: مقاطعة المتحدث، والقلق، أو التوتر غير المبرر، وعدم الانتباه، أو اللامبالاة، وضعف السيطرة على الذات.

ومن أهم ما يتسم به التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هو سوء التوافق الأكاديمي والتوافق الشخصي والتوافق الصحي، وعدم القدرة على التركيز أثناء الشرح، والتفاعل السلبي والاتجاهات المدرسية السالبة مع الآخرين وعدم تقبل الذات (منسي، ٢٠٠٣، ص. ص. ٢٤٤- ٢٤٥) .

وأشارت كوافحة (٢٠١١، ص. ٢٩) بأن ذوى صعوبات التعلم هم الذين يظهرون اضطرابات في واحدة، أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل استعمال اللغة المكتوبة، أو المنطوقة، أو التهجي، أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات، أو اضطرابات في التفكير، أو قصور في الإدراك، أو التذكر، أو ضبط الانتباه، أو الحركة الزائدة مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط، أو أكثر ، وليسوا مصابين بإعاقات جسمانية سمعية، أو بصرية، أو غيرها من الإعاقات .

دراسات سابقة:

هدفت دراسة عيسى، وجمعة (٢٠١٠) إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي، وتم تطبيق مقياس النشاط الحركي الزائد، والبرنامج الإرشادي، وكشفت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه في اتجاه القياس البعدي، كما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس النشاط الحركي الزائد واضطراب الانتباه.

ودراسة غراب (٢٠١٠) التي استهدفت التحقق من مدى فعالية برنامج إرشادي في الحد من اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم .وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وتم استخدام مقياس تقدير أعراض التشتت ونقص الانتباه، والبرنامج الإرشادي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير أعراض التشتت ونقص الانتباه لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المقياس في اتجاه القياس البعدي، كما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

واستهدفت دراسة ناصر (٢٠١١) التعرف على نسب انتشار اضطراب عناد التحدي لدى المراهقين. وتكونت العينة من (٩٦٠) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسة المتوسطة، وتم إعداد ثلاثة مقاييس لقياس المتغيرات وطبقت معًا على عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن نسبة انتشار اضطراب عناد التحدي بلغت (٣١٪) من العينة، ووجود فروق دالة إحصائيا في اضطراب عناد التحدي لدى المراهقين، ووجود فروق دالة إحصائيا في اضطراب عناد التحدي تبعا لمتغير النوع، وأن نسبة انتشار اضطراب تنافس الأشقاء كانت (١٩٪) من المجموع الكلي للعينة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اضطراب عناد التحدي واضطراب تنافس الأشقاء.

وهدفت دراسة شبيب (٢٠١٢) إلى التعرف على فعالية استخدام الألعاب التركيبية في تنمية مستوى الانتباه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (١٤) تلميذًا بالصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) ترجمة وتعريب/لويس مليكة (١٩٩٨)، واختبار المسح النيرولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم، إعداد/مارجريت موتي وآخرون، تعريب/عبد الوهاب كامل (١٩٩٩)، ومقياس مستوى الانتباه (إعداد الباحث)، وكشفت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوي الانتباه لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لمستوي الانتباه، لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية لمستوي الانتباه.

وهدفت دراسة جمعه، ورمضان (٢٠١٣) إلى فحص العلاقة بين الألكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا وأبعادها الفرعية وكذلك اضطراب العناد المتحدي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. وقد استخدم الباحثان مقياس تشخيص صعوبات التعلم (زيدان السرطاوي، ١٩٩٥)، ومقياس الألكسيثيميا، ومقياس اضطراب العناد المتحدي من إعداد الباحثين. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الألكسيثيميا وأبعادها الفرعية واضطراب العناد المتحدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية، وكذلك على مقياس اضطراب العناد المتحدي وكانت الفروق لصالح الذكور، وأن الألكسيثيميا تسهم بدرجة كبيرة في التنبؤ باضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة (Samaneh, et al (2014. إلى التعرف على تأثير رواية القصص في الحد من العدوان والعناد لدي الأطفال الذين يعانون من اضطراب العناد المتحدي. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٧-٩ سنوات) من الأطفال الذين يعانون من اضطراب العناد المتحدي. وتضمنت أدوات الدراسة استبيان اضطراب تقييم السلوك، واستبيان العدوان، واستبيان العناد والمقابلات المنظمة. وأظهرت النتائج انخفاض كبير في مستوي العدوان والعناد لدي عينة الدراسة.

وهدفت دراسة Backenson et al. (2015) إلى الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة ولديهم عجز في العمليات النفسية الأساسية التي تتداخل مع التعلم والإنجاز الأكاديمي، وبعض الأنواع الفرعية حيث يمكن أن يؤدي هذا العجز إلى مشكلات عاطفية وسلوكية، وتكونت العينة من (١٢٣) طالبًا

تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١١) سنة. وقد خضعوا لتقييمات شاملة لمشكلات التعلم، وكشفت النتائج عن نقاط القوة والضعف في معايير تحديد الهوية، وأن معالجة العجز في السرعة قد تكون وراء الاضطرابات المعرفية والنفسية الاجتماعية التي عثر عليها.

وهدفت دراسة الزعبي، والقحطاني (٢٠١٥) إلى التعرف على أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التّعلم. وتألفت العينة من (١٧) تلميذًا من ذوي صعوبات التّعلم بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. تم تطبيق بطاقة ملاحظة لرصد مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وتم التدريس لأفراد المجموعة التجريبية بأسلوب التعزيز الرمزي لمدة سبعة أسابيع، بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياسين البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة الشريان، وأبو زيد (٢٠١٦) التعرف على اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات (نسبة الانتشار، النوع، الصف). وبلغت عينة الدراسة (٣١٨) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتم استخدام مقياس اضطراب العناد المتحدي، وأوضحت النتائج شيوع أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى عينة الدراسة، كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس (العناد المتحدي) لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الصفوف الأولى لصالح الذكور، ولم توجد فروق بين تلاميذ الصفوف العليا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وعدم وجود فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة: (القراءة– الكتابة –الحساب).

كما هدفت دراسة عامر (٢٠١٦) إلى تشخيص اضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه لدى عينة من التلاميذ ومن ثمة معرفة مدى تأثيره على مهارات التعلم لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) تلميذا وتلميذه، وتم

استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن اضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه يؤثر على مهارات التعلم عند التلميذ، وأن تأثير اضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه على مهارات التعلم عند التلميذ يختلف باختلاف الجنس، فكانت مهارات القراءة والكتابة لدي الذكور أولا ثم مهارتي الإملاء والحساب، أما عند الإناث فبرزت مهارة الكتابة، ثم القراءة، ثم مهارتي الحساب والإملاء.

كما هدفت دراسة الشمري، وأبو زيد (٢٠١٧) إلى التحقق من فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدنية حائل. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتم التحقق من التجانس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر ونوع الصعوبة ومستوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي القائم على القصة الاجتماعية. وقد أسفرت النتائج عن فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة حسين (٢٠١٧) إلى التحقق التجريبي من فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل المعرفي السلوكي في تنمية الوعي المعرفي لآباء التلاميذ ذوي اضطراب العناد المتحدي وأثره في خفض الاضطراب لأبنائهم. وتكونت العينة من (٢١) أبًا، مقسمين إلى مجموعتين (الضابطة ن= ١٠، التجريبية ن= ١١). وتراوحت أعمارهم ما بين (٣٥: ٥٨) سنة، كما تكونت العينة أيضًا من التلاميذ العاديين ذوي اضطراب العناد المتحدي ١١) تلميذًا من المرحلة المتوسطة). وتم استخدام مقياس الوعي المعرفي (إعداد الباحث)، ومقياس اضطراب العناد المتحدي (Malik & Tariq., 2015)، والبرنامج المعرفي السلوكي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي في لصالح المجموعة التجريبية في المجالات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما أظهرت النتائج خفض اضطراب العناد لدى أبناء آباء المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في القياس البعدي، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس التتبعي لدى التلاميذ.

كما هدفت دراسة عيسى، وعلي (٢٠١٧) إلى معرفة فعالية برنامج تدريب باللعب في تخفيف اضطراب العناد لدى مجموعتين من التلاميذ المعوقين سمعيا والتلاميذ المعاقين فكريا قابلي التعلم. وتكونت العينة من (٢٣) تلميذا، منهم (١٢) تلميذ من الصم و(١١) تلميذ من المعوقين فكريا، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٣: ١٥) سنة، وتم إعداد برنامج التدريب باللعب ومقياس اضطراب العناد المتحدي، وبطاقة ملاحظة السلوك، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية (سلوكيات الغضب والتوتر، والسلوك الجدلي، والانتقام)، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس التتبعي لمجموعة التلاميذ الصم ومجموعة المعوقين فكريا، مما أشار إلى استمرار فعالية البرنامج، كما لم توجد فروق دالة إحصائيا في مقدار تحسن تلاميذ كل مجموعة من المجموعتين عن الأخرى

ودراسة ناجح يعقوب (٢٠١٧) التي هدفت إلى التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي مبني على السيكودراما في تحسين مستوي الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاعية لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتم التحقق من التجانس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر ومستوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وتم تطبيق البرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي المبنى على السيكودراما في تحسين الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاعية لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استقراء الدراسات السابقة ما يأتي:

هدفت بعض الدراسات إلى دراسة نسب انتشار العناد المتحدي كدراسة ناصر (٢٠١١)، ودراسة الشريان، وأبو زيد (٢٠١٦)، بينما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فعالية البرامج الإرشادية والتدريبية والعلاجية السلوكية في خفض مستوي العناد المتحدي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كدراسة Samaneh, et al (2014)، ودراسة حسين (٢٠١٧). بينما هدفت دراسة عيسى، وعلي (٢٠١٧) إلى معرفة فعالية برنامج تدريب باللعب في تخفيف اضطراب العناد لدى مجموعتين من التلاميذ الصم وضعاف السمع والتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

وهناك بعض الدراسات التي هدفت إلى التعرف على فعالية البرامج الإرشادية والتدريبية والعلاجية السلوكية في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كدراسة عيسى وجمعة (٢٠١٠)، ودراسة غراب (٢٠١٠)، ودراسة شبيب (٢٠١٢)، دراسة الشمري، وأبو زيد (٢٠١٧).

كما تعددت فئة عينة الدراسات السابقة ما بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتلاميذ العاديين، والتلاميذ الصم وضعاف السمع، والتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

فروض البحث:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح التطبيق البعدي.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية.

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد.

إجراءات البحث:

(١) **منهج البحث**: استخدمت البحث المنهج التجريبي، حيث تهدف إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتم الاعتماد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة) وذلك لمناسبته خصائص عينة البحث "التلاميذ ذوي صعوبات التعلم" (القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ثم القياس التتبعي للمجموعة التجريبية).

(٢) مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار العينة من المدارس الابتدائية التي يوجد بها برامج صعوبات التعلم المتواجدة داخل مدارس إداراة محافظة وادي الدواسر التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وتوفرت في هؤلاء التلاميذ قواعد وشروط تحديد أهلية قبولهم في تلك البرامج وإلحاقهم بها، ووصفهم بأنهم من ذوي صعوبات التعلم، ومنها:

- وجود تباين واضح بين مستوى قدرات التلميذ ومستوى تحصيله الأكاديمي، أن تلك الصعوبات لم تكن ناتجة عن عوق عقلي، أو أي إعاقة أخري، أو حرمان بيئي وثقافي، أو أية أسباب أخرى لها، استخدام أدوات (مقاييس واختبارات) تشخيص صعوبات التعلم من قبل فريق التشخيص المتخصص (تم اطلاع الباحث عليها وعلي سجلات التلاميذ)، تمت موافقة اللجنة الخاصة بقبول وتصنيف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- وتم أيضا مراجعة سجلات التلاميذ للتأكد من أن عينة البحث يعانون من فرط النشاط الزائد لديهم.

العينة السيكومترية: تكونت العينة من (٥٠) تلميذًا لديهم صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٠) سنوات، وهؤلاء تم تطبيق المقياس عليهم للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد.

- **العينة النهائية:** تم تطبيق برنامج البحث على عينة نهائية قوامها (١٦) تلميذًا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٠) سنوات بالعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م). وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين «المجموعة التجريبية» وتتكون من (٨) تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذين تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، «والمجموعة الضابطة» وتتكون من (٨) تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذين لم يتعرضوا لأنشطة البرنامج الإرشادي. تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج:

قام الباحث بمقارنة العمر الزمني ومعامل الذكاء وأبعاد مقياس العناد المتحدي المصحوب بالنشاط الزائد لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتني.

جدول (١)

دلالة الفروق متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمنى ومستوى الذكاء والعناد المتحدي والنشاط الزائد

العينة	اسم المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	تجريبية	٨	٨,١٢	٦٥	٢٩	٣١٦,٠	٧٥٠,٠ غير دالة
	ضابطة	٨	٨,٧	٦٩,٦			
معامل الذكاء	تجريبية	٨	٩,٢	٧٣,٥	٢٦,٥	٥٨٤,٠	٥٦١,٠ غير دالة
	ضابطة	٨	٧,٨	٦٢,٥			
العناد المتحدي	تجريبية	٨	٩,٥	٧٦	٢٤	٨٦٧,٠	٣٨٦,٠ غير دالة
	ضابطة	٨	٧,٥	٦٠			
النشاط الزائد	تجريبية	٨	٧,١	٥٧	٢١	٢٣,١	٢١٩,٠ غير دالة
	ضابطة	٨	٩,٨	٧٩			
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	٨,٧	٦٩,٦	٣٠,٥	٠,١٦١	٨٧٢,٠ غير دالة
	ضابطة	٨	٨,٣	٦٦,٥			

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمنى ومستوي الذكاء وأبعاد مقياس العناد المتحدي المصحوب بالنشاط الزائد أي أن المجموعتين متكافئتين قبل تطبيق البرنامج.

(٣) أدوات البحث:

يمكن عرض الأدوات المستخدمة فى البحث وهى:

١-مقياس ستانفورد-بينيه الإصدار الخامس (فرج، ٢٠١١):

قام فرج (٢٠١١) بتعريب الإصدار الخامس لاختبار ستانفورد بينيه الذى صدر عام (٢٠٠٣) ويستخدم هذه الاختبار فى اختبار الأفراد لقياس قدراتهم المعرفية وذكاؤهم من سن سنتين إلى ٨٥ سنة، والاستخدام المعروف لمقاييس ستانفورد- بينيه

يتضمن تشخيص حالات مختلفة من التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار، التخلف العقلي، صعوبات التعلم، والموهبة العقلية، بالإضافة إلى أنه تم استخدام الإصدارات السابقة في التقييم الإكلينيكي وفي أبحاث القدرات المعرفية والتربوية والطفولة المبكرة. ويتضمن اختبار بينه سته مجالات وهى: (الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، العمليات البصرية، المكانية، الذاكرة العاملة). وقد تم اشتقاق مجموعة المقاييس في اتجاهين هما: الاتجاه اللفظي والاتجاه غير اللفظي بحيث يكون كل عامل له فئات اختبارية مستقلة (لفظية وغير لفظية).

ـ تقنين المقياس:

قام الباحث بعدة إجراءات للتحقق من صدق وثبات المقياس على عينة البحث فيما يتعلق بثات المقياس:

أـ معاملات ثبات الاتساق الداخلي: توصل الباحث إلى معاملات تراوحت ما بين (٠,٧٤) و(٠,٨٤) لدرجات نسب الذكاء .

أ- **حساب معامل ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سيبرمان وبراون وجثمان**، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول(٢)

« قيم معاملات ألفا كرو نباخ للدرجة الكلية لمقياس ستنافورد بينيه «(ن=١٥)

الأبعاد	طرق الثبات		
	ألفا	سيبرمان	جثمان
الدرجة الكلية للذكاء	٦٨٧,٠××	٧٠١,٠××	٧١٠,٠××

×× دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول (٢) تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، لدى أفراد العينة وهى جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ـ صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس من خلال حساب صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس الذي وبلغت قيمة ألفا للبعد الأول (٠,٥٦٩)،

والبعد الثاني(٠,٧١٤)، والبعد الثالث (٠,٥٣٧)، والبعد الرابع (٠,٧٨١)، والبعد الخامس(٠,٧٥٢). وهكذا تحقق الباحث من صدق وثبات مقياس ستنافورد بينيه بالنسبه لعينة البحث مما يدل على صلاحيته للاستخدام فى هذا البحث.

(٢) مقياس اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد.
(إعداد الباحث)

لقد مر إعداد هذا المقياس بالخطوات التالية :

١- **تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.**

٢- **الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتاحة لتحديد اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وفى ضوء ذلك تم إعداد مقياس اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد الحالي، وينقسم المقياس إلى بعدين كما يلي:**
البعد الأول: العناد المتحدي: ويضم عدد (١٥) مفردة تبدأ من (١- ١٥).
البعد الثاني: النشاط الزائد: ويضم عدد (١٥) مفردة تبدأ من(١٦-٣٠).

جـ- وصف المقياس : بعد أن قام الباحث بالاطلاع على التراث النظري لاضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد، قام بإعداد المقياس الذي يتكون من (٣٠) مفردة موزعة على بعدين (العناد المتحدي- النشاط الزائد).

دـ طريقة تصحيح المقياس : لقد صيغت الفقرات بعبارات إيجابية وأخرى سلبية، ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل تتراواح بين الموافقة للفقرة إلى الرفض وهي (دائما، أحيانا، نادرًا)، إذ يعطى للبديل الأول، ثلاث درجات، والبديل الثاني درجتان، والبديل الثالث درجة واحدة، وذلك في كون العبارات الإيجابية، وتعكس الدرجات في حالة العبارات السلبية.

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد:

- **ثبات المقياس** :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة وإعادة التطبيق لمقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد

الأبعاد	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
العناد المتحدي	٥٢٧,٠	٥٧٦,٠
النشاط الزائد	٦٣٦,٠	٦٨٨,٠
الدرجة الكلية للمقياس	٧١٩,٠	٧٦٣,٠

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠١،٠) مما أكد ثبات المقياس.

- **الاتساق الداخلي** Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. ويتضح ذلك من الجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد والدرجة الكلية

مفردات العناد المتحدي			مفردات النشاط الزائد		
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
١	××٠,٦٧٤	٩	××٠,٤٥٢	١٦	××٠,٤٢٦	٢٤	××٠,٥٥٨
٢	××٠,٤٦٠	١٠	××٠,٥١٠	١٧	××٠,٦٣٢	٢٥	××٠,٧٥٤
٣	××٠,٧١٢	١١	××٠,٥٧٦	١٨	××٠,٧٤٤	٢٦	××٠,٧٤٢
٤	××٠,٦٥٣	١٢	××٠,٥٤٣	١٩	××٠,٥٦١	٢٧	××٠,٧٥٢
٥	××٠,٥٠١	١٣	××٠,٦٢١	٢٠	××٠,٧١٤	٢٨	××٠,٥٦١
٦	××٠,٦٣٣	١٤	××٠,٤١٠	٢١	××٠,٧١٤	٢٩	××٠,٥٤٨
٧	××٠,٥٠٢	١٥	××٠,٥٨٤	٢٢	××٠,٦٥٢	٣٠	××٠,٧٤٤
٨	××٠,٦٥٦			٢٣	××٠,٥٤١		

× معامل الارتباط دال إحصائيًاعند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠١,٠)، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد وثباته المرتفع. ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

جدول (٥)

معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
العناد المتحدي	٠,٧٨٦××
النشاط الزائد	٠,٧١٢××
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٠٤××

×× معامل الارتباط دال إحصائيًاعند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- **صدق المقياس**:

× صدق المحكمين: وتم عرض المقياس في صورته الأولية على تسعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، والصحة النفسية، حيث تم تقديم المقياس مسبوقًا بتعليمات توضح لهم ماهية العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد وسبب استخدام المقياس وطبيعة العينة، وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، ولم توجد أي مفردات كانت نسبة اتفاقها أقل من (٨٠٪)، لذلك لم يتم حذف أي مفردة من المقياس.

× **صدق المفردات**:

تم حساب صدق المفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية

لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكًا لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلى وهو موضح بالجدول (٦):

جدول (٦)

معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد

مفردات العناد المتحدي				مفردات النشاط الزائد			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٥٤××	٩	٠,٥٠٤××	١٦	٠,٧٠٣××	٢٣	٠,٧٠٦××
٢	٠,٦٢٠××	١٠	٠,٤٤٣××	١٧	٠,٥٦٤××	٢٥	٠,٦٥٨××
٣	٠,٦٣٦××	١١	٠,٥١٢××	١٨	٠,٥٢٥××	٢٦	٠,٦٥٤××
٤	٠,٦٥٠××	١٢	٠,٦٤٢××	١٩	٠,٧٨٣××	٢٧	٠,٧٤٢××
٥	٠,٦٤٤××	١٣	٠,٦٥٦××	٢٠	٠,٧٢٢××	٢٨	٠,٦٨٧××
٦	٠,٧٤٤××	١٤	٠,٥٢٣××	٢١	٠,٦٣٤××	٢٩	٠,٥٦١××
٧	٠,٦٥٠××	١٥	٠,٧٢٤××	٢٢	٠,٧٠٠××	٣٠	٠,٧٥٨××
٨	٠,٧٤٤××			٢٣	٠,٧٣٨××		

×× معامل الارتباط دال إحصائيًاعند مستوى (٠,٠١) .

ويتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد مفردات العناد المتحدي وبعد مفردات النشاط الزائد دالة إحصائيًا، مما يدل على صدقهم الداخلي. ومن ثم فإن مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد ككل يتميز بالصدق الداخلى. وبالتالى أصبح مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد مكون من (٣٠) مفردة كما فى الصورة النهائية.

٣ـ البرنامج الإرشادي: (إعداد الباحث)

يهدف البحث الحالي إلى خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

أ- الأساس النظري للبرنامج:

يعتمد البرنامج الإرشادي في خفض مستوي العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على أن السلوك الانساني مُتعلم حيث أن السلوك الإنساني (المقبول، أو الغير مقبول) يقوي ويزاد معدلة عندما يتم تدعيمه لدي الفرد، ويضعف في حالة تم معاقبة الفرد عليه.

ب- الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ومتابعة مدى احتفاظ الأفراد المشاركين بالفوائد والمكاسب الإرشادية بعد انتهاء البرنامج.

ج- بناء الجلسات:

- **أهداف الجلسة الإرشادية**: وتعد سبب عقد الجلسة الإرشادية لتحقيق غايات معينة يرغب الباحث في الوصول إليها، ويقوم بتعريف المتدربين بها ليتعاونوا معه في تحقيقها.
- **المحتوى**: وهي المعلومات التي تتضمنها الجلسة.
- **الفنيات المستخدمة**: وهي الوسائل والمهارات التي يستخدمها الباحث لتحقيق أهداف الجلسات مثل: لعب الدور، التعزيز وغيرها.
- **الإجراءات**: وهي الأنشطة والمهارات والفنيات، التي سيقوم بها الباحث مع المتدربين لتحقيق الأهداف.
- **ملخص الجلسة**: عرض ملخص مختصر لما تم خلال الجلسة الإرشادية.
- **التقييم**: وفيها سوف يقوم الباحث بتقييم أداء المتدربين، ومدى استفادتهم ودرجة تحقق أهداف الجلسة، وتتم بعدة طرق منها: الأسئلة الشفوية، والملاحظة المباشرة، والأسئلة الكتابية والأنشطة والتدريبات.
- **الواجب المنزلي**: وهو عبارة عن تدريب تعزيزي لما تم تناوله في الجلسة، ويتم مناقشته في بداية كل جلسة.
- **المتطلبات المالية**: الموارد المالية لهذا البرنامج متعددة تتمثل في: البطاقات، الأنشطة الورقية، الكتيبات.

د- خطوات إعداد البرنامج:

قام الباحث بالإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة للتعرف على كيفية خفض حدة مشكلات العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم باستخدام برنامج البحث.

ثم قام بتحديد العناصر التي يتضمنها برنامج العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد، وإعداد التدريبات والأنشطة لكل فنية وإعداد الوسائل الإيضاحية لكل جلسة من جلسات البرنامج.

ه- الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحث مجموعة من الفنيات في البرنامج مثل (التدعيم الإيجابي، لعب الدور، النمذجة، الحث والتلقين، التكرار).

و- الفترة الزمنية للبرنامج: تكونت جلسات البرنامج من (٢٨) جلسةً، بواقع أربع جلسات في الأسبوع، ومدة الجلسة (٤٥) دقيقة.

ز- زمن البرنامج: استغرق البرنامج الحالي ككل (٧) أسابيع بمعدل (٤) جلسات في الأسبوع تستغرق الجلسة (٤٥) دقيقة.

ح- تقييم البرنامج: تم تقويم البرنامج في ضوء ما يلي :

- **التقييم البعدى:** تم تقويم أثر البرنامج لدى أعضاء المجموعة التجريبية، وذلك من خلال القياس القبلي والبعدى لهذه المجموعة ومقارنتهما ببعضهما البعض من جهة.
- **التقييم التتبعي:** تم تقويم مدى استمرار فعالية البرنامج من خلال تطبيق مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد على أعضاء المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج، ومن ثم مقارنة القياس التتبعى بالقياس البعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث الحالي. وفيما يلى جدول جلسات البرنامج .

جدول (٧)
جلسات البرنامج

رقم الجلسة	الهدف منها	الفنيات المستخدمة
الجلسة الأولي والثانية	تعارف وتهيئة وتكوين علاقة جيدة	المناقشة - المحاضرة - الحوار
من الجلسة الثالثة وحتي الخامسة	تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الامتثال للتعليمات واتباع القواعد	المناقشة - النمذجة –التعزيز- لعب الدور- الإقصاء- الواجبات المنزلية.
من الجلسة السادسة وحتي التاسعة	تحسين الانتباة لدي التلاميذ وتنمية تركيزهم لما يقال ويعرض عليهم من معلومات وتجاهل المُشتتات.	المناقشة – الحوار - النمذجة – التعزيز- التدعيم المتقطع - التلقين- لعب الدور- الواجبات المنزلية.
من الجلسة العاشرة إلى الثانية عشر	تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التخلص من السلوكيات السلبية المرتبطة بالحركة الزائدة.	المناقشة – الحوار - النمذجة –التعزيز - لعب الدور- الواجبات المنزلية.
من الجلسة الثالثة عشر إلى الخامسة عشر	تحسين قدرة التلاميذ على تجنب الاندفاعية والسلوك الفوضوي	المناقشة – الحوار - التعزيز- التدعيم المتقطع - لعب الدور- الواجبات المنزلية.
من الجلسة السادسة عشر إلى الثامنة عشر	تحسين قدرة التلاميذ على ضبط المشاعر وخيبة الأمل	المناقشة – الحوار - النمذجة –التعزيز- لعب الدور- الواجبات المنزلية.
من الجلسة التاسعة عشر إلى الثانية والعشرين	تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على كراهية العناد وتجنبه باعتباره سلوك سلبي	المناقشة –التكرار- الحوار - النمذجة –التعزيز- لعب الدور- الواجبات المنزلية.
من الجلسة الثالثة والعشرين إلى الخامسة والعشرين	تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على حل المشكلات الاجتماعية بطريقة صحيحة.	المناقشة –العصف الذهني- لعب الدور- الحوار - النمذجة –التعزيز- لعب الدور- الواجبات المنزلية.
الجلسة السادسة والعشرين والسابعة والعشرين	توجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى الاتجاه نحو المذاكرة وممارسة الأنشطة الرياضية كبديل للنشاط الزائد والعناد المتحدي.	المناقشة – الحوار -التعزيز- تقديم أمثلة - الواجبات المنزلية.
الجلسة الثامنة والعشرين	معرفة مدى استمرار فعالية البرنامج في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بالنشاط الزائد.	المناقشة – الحوار - النمذجة.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

استعان الباحث ببرامج الحزم الإحصائية SPSS ومنها: اختبار مان- ويتني ***Mann-WhitneyTest***، واختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة ***Wilcox on Signed Ranks Test***، ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ***Matched- Pairs Rank biserial correlation*** (*rprb*).

نتائج البحث ومناقشتها

أولا نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح التطبيق البعدي». وتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

× اختبار ويلكوكسون لدى عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطي رتب نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (MPRBC) لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع). والجدول (٨) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

الأبعاد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2_{prb})	مستوى التأثير
العناد المتحدي	قبلى / بعدى	- + = المجموع	٨ ٠ ٠ ٨	٤,٥ ٠	٣٦ ٠	- ٥٦,٢	٠٥,٠	٩٩,٠	قوى جدًا
النشاط الزائد	قبلى / بعدى	- + = المجموع	٨ ٠ ٠ ٨	٤,٥ ٠	٣٦ ٠	- ٥٦,٢	٠٥,٠	٩٩,٠	قوى جدًا
الدرجة الكلية	قبلى / بعدى	- + = المجموع	٨ ٠ ٠ ٨	٤,٥ ٠	٣٦ ٠	- ٥٤,٢	٠٥,٠	٩٩,٠	قوى جدًا

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في كلا من القياسين القبلي والبعدي على بعد العناد المتحدي لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد العناد المتحدي أقل بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي للتلاميذ

ذوى صعوبات التعلم. وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r prb) التي تساوي)٩٩,٠) إلى وجود تأثير قوى جدا للبرنامج في خفض العناد المتحدي لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في كلا من القياسين القبلي والبعدي على بعد النشاط الزائد لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في بعد النشاط الزائد أقل بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r prb) التي تساوي)٠,٩٩) إلى وجود تأثير قوى جدا للبرنامج في خفض النشاط الزائد لعينة البحث.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح القياس البعدي أي أن متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي في العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد أقل بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r prb)التي تساوي)٠,٩٩) إلي: وجود تأثير قوى جدا للبرنامج في خفض العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عينة البحث.

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في خفض اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية « وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مان– ويتني Mann– Whitney test لدي عينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط

الثنائي للرتب Rank biserial correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج (أو قوة العلاقة بين المتغيرين). والجدول (٩) يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
العناد المتحدي	تجريبية	٨	٤.٥	٣٦	-٤,٣	٠١,٠	٩٩,٠	قوى جدًا
	ضابطة	٨	١٢.٥	١٠٠				
النشاط الزائد	تجريبية	٨	٤.٥	٣٦	-٥,٣	٠١,٠	٩٩,٠	قوى جدًا
	ضابطة	٨	١٢.٥	١٠٠				
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	٤.٥	٣٦	-٤,٣	٠١,٠	٩٩,٠	قوى جدًا
	ضابطة	٨	١٢.٥	١٠٠				

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعد العناد المتحدي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوي العناد المتحدي في القياس البعدي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يدل على إنخفاض مستوى العناد المتحدي، وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب (r prb) التي تساوي)٠,٩٩) إلى وجود تأثير قوى جدًا للبرنامج على مستوي العناد المتحدي بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعد النشاط الزائد لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوي النشاط الزائد أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب (r prb) التي تساوي)٠,٩٩) إلى وجود تأثير قوى جدًا للبرنامج على مستوي النشاط الزائد بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية. أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوي العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد في القياس البعدي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مما يدل على انخفاض مستوى العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد، وتشير قيمة معامل الارتباط الثنائي للرتب (r prb) التي تساوي)٠,٩٩) إلى وجود تأثير قوى جدًا للبرنامج على مستوي العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد». وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام: اختبار ويلكوكسون لدي عينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التتبعي على مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فكانت النتائج كما بالجدول (١٠):

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدى والتتبعي

الأبعاد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العناد المتحدي	بعدى / تتبعى	- + = المجموع	١ ٢ ٥ ٨	٢ ٢	٢ ٤	- ٥٧٧,٠	٥٦٤,٠ غير دالة
النشاط الزائد	بعدى / تتبعى	- + = المجموع	١ ٢ ٥ ٨	١,٥ ٢,٢٥	١,٥ ٤,٥٠	- ٨١٦,٠	٤١٤,٠ غير دالة
الدرجة الكلية	بعدى / تتبعى	- + = المجموع	١ ٣ ٤ ٨	٢ ٢,٦٧	٢ ٨	- ١٣,١	٢٥٧,٠ غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

صفرية عندما يكون: البعدي = القبلي.

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

× عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على بعد العناد المتحدي أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على بعد العناد المتحدي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على بعد النشاط الزائد أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على بعد النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

تفسير نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث الحالي فعالية كبيرة للبرنامج الإرشادي في خفض العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهذا يعكس التحسن الملموس في أبعاد العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي يقيسها المقياس بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية.

ويري الباحث أن جلسات البرنامج الإرشادي التي تعرض لها أفراد المجموعة التجريبية وما توفرت بها من أنشطة تدريبية مصاحبة وفنيات سلوكية ومثيرات بصرية جذابة وصور وتعليمات ونصائح وإرشادات كانت متنوعة من حيث الشكل والمضمون والهدف، أدت إلى خفض مستوي النشاط الزائد والعناد المتحدي لديهم، كما أن ما صاحب البرنامج من تدعيم وتعزيز مادي ومعنوي أدي إلى زيادة أثر البرنامج فيما تم تدريب التلاميذ عليه في بدايته على العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد، مما انتقل أثره وزاد من قدراتهم على الانتباه وعدم التشتت والتركيز الأكاديمي، وهو الأساس في العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما أن البرنامج الإرشادي في هذا البحث كان فعلا نتيجة لتلبيته وتوافقه مع احتياجات كل تلميذ من المجموعة التجريبية. فقد اعتمد الباحث على الاستراتيجيات التربوية التي ثبت نجاحها في تحقيق كل هدف من أهداف الجلسات في خفض مستوي السلوكيات الشاذة مثل العناد المتحدي والنشاط الزائد. فمن أجل خفض مستوي اضطراب العناد المتحدي لدي التلاميذ استخدم الباحث أكثر من طريقة للنجاح في هذه المهارة، كذلك التدرج المتبع بالأساليب والطرق التربوية والسلوكية الصحيحة.

ويتضح من نتائج البحث أثر فنيات العلاج السلوكي التي تم استخدامها في برنامج البحث حيث تم تدريب التلاميذ على زيادة التركيز، والتخفيف من حدة فرط النشاط لديهم، وتعديل السلوك الغير سوية، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب السلوكية، ومنها:

أولا: التدعيم الإيجابي والذي اتضح من خلال منح التلميذ بعض التعليمات؛ ويتم منحه مجموعة من النجوم عند التزامه بتلك التعليمات والانصياع للأوامر، وعندما وصل التلميذ إلى عدد النجوم المحدد؛ فكان يحصل مكافأة، أو لعبة، أو غيرها.

ثانيًا: جدولة المهام والأعمال والواجبات المطلوبة، والاهتمام بالإنجاز على مراحل متتابعة ومتتالية مع الاهتمام بالتشجيع والمكافأة؛ وذلك بتوضيح المهام المطلوبة من التلميذ بشكل بسيط ومناسب لعمرة العقلي وقدراته العقلية، والاستعانة بوسائل الشرح المساعدة اللفظية والبصرية؛ كالصور، والرسومات التوضيحية.

ثالثا: بساطة اللغة ووضوحها مما يسر في إيصال الرسالة والهدف للتلميذ فساعد في إدراك التلميذ ما هو متوقع منه بوضوح.

رابعًا: التدريب المتكرر على القيام بالنشاطات مما ساعد على زيادة التركيز والمثابرة، مثل: تجميع الصور، وتصنيف الأشياء.

وأكدت النتائج على عدم وجود فروق بين التطبيق البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية في العناد المتحدي المصحوب بفرط النشاط الزائد، ويعزو الباحث صحة هذا الفرض واستمرار أثر التدريب إلى عدة أمور، ومنها المتابعة الدائمة من قبل الباحث لأفراد المجموعة التجريبية في حجرة الصف والتحقق من استخدام معلمين الصف للبرنامج ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد انتهاء البرنامج وأنه أصبح برنامج تعليمي داخل غرفة الصف، وتشجيع المعلم للتلاميذ على التعاون مع بعضهم البعض.

وترجع هذه النتائج إلى تأثير البرنامج في التلاميذ، وحرص أعضاء المجموعة التجريبية على حضور الجلسات بانتظام ومراعاة التعليمات وتنفيذها أثناء الجلسات وتطبيقها بعد الجلسات، والتزامهم بالمواعيد المتفق عليها، والأنشطة والفنيات التي تضمنها البرنامج الذي تعرض له أعضاء المجموعة التجريبية، ومنها:

التعزيز المعنوي والمادي المستخدم عقب الاستجابة الصحيحة، وإتباع طريقة الإبعاد والإقصاء مع التلاميذ عند عدم الانصياع للتعليمات والتوجيهات، وكذلك ترك المجال للعصف الذهني والمناقشة بين التلاميذ، واستخدام فنيات لعب الدور والنمذجة.

وقد كان للقصص الواقعية التي تم روايتها للأطفال ولعب الدور أثر كبير وفعال في إكساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المهارات والسلوكيات السوية والتخلي عن السلوكيات الغير سوية. حيث اتسمت تلك القصص بأنها تبدأ من الواقع الذي يعيشه الطفل والمجتمع المدرسي المحيط به وتماشيها مع طبيعتهم وقدراتهم وميولهم حيث اتسمت فكرة محتوي القصة بمناسبتها لخصائص التلميذ النمائية والعقلية المعرفية، فقد كان لكل قصة فكرة رئيسة مرتبطة بطريقة مباشرة بحياته- مما جعلها أكثر فعالية وإثارة للتلاميذ في سبيل تطبيق تلك النصائح الموجودة بها. وهذا يتفق مع ما ذكره على (٢٠١٣، ص. ٢٠) في أن القصة تعد طريقة ناجحة تستهدي الأطفال إلى السلوك المرغوب فيه بشكل محبب وبطريقة غير مباشرة لما فيها من أفكار وسلوكيات تصل إلى الأطفال بطريقة حية تعمل على تثبيت المعلومة في أذهانهم، وبذلك يزدادا مقدار ما يكتسبه الأطفال من معلومات ومعارف وسلوكيات.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الشمري، وأبو زيد (٢٠١٧) التي هدفت إلى التحقق من مدى فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج على فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كذلك يرجع تحسن أداء أعضاء المجموعة التجريبية في انخفاض مستوي اضطراب العناد المتحدي والنشاط الزائد إلى الخطوات الإجرائية ومحتوي الجلسات التي تم إتباعها في البرنامج; حيث بدأت الجلسات بالتهيئة والتعارف وتكوين علاقات جيدة لبناء جسور الثقة بين الباحث والتلاميذ، ثم انتقل الباحث إلى تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الامتثال للقواعد المدرسية وإتباع التعليمات عن طريق لعب الدور والتعزيز على الاستجابات الصحيحة للتعليمات وإقصاء التلميذ عند القيام بالاستجابة الخاطئة وعودة التلميذ للمشاركة مرة أخري، وتلي ذلك محاولة تحسين انتباه التلاميذ وتنمية تركيزهم نحو السلوك المستهدف وتحسين قدرتهم على تجاهل المشتتات المحيطة بهم واستخدام المثيرات البصرية مع التلاميذ لمساعدتهم على زيادة انتباههم وتركيزهم، حيث تم التعرف على الصورة مع الكلمة (فيقوم التلميذ بتفعيل حواسه المختلفة من خلال التعرف على شكل الكلمة التي يوصلها بالصورة الصحيحة، كما يتعرف على اسمه بمجرد أن يراه)، وأن يتعرف على الصور المتشابهة (ذات الألوان المبهجة) في الأشكال والأحجام والألوان، واستخراج الصورة، أو الشكل المختلف في الصورة، وتم البدء بهذا النوع لما فيها من تشويق ولعب.

ثم تم توضيح ماهية النشاط الزائد وأثره على الفرد (توضيح السلوكيات السلبية الناتجة عنه) والعمل على تحسين قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التخلص من السلوكيات السلبية المرتبطة بالنشاط الزائد.

ثم تلي ذلك الانتقال إلى آليات ضبط النفس والتحكم في المشاعر وخيبة الأمل; حيث تم إعطاء التلاميذ الفرصة للتعرف على مشاعره والتحدث عنها وتوضيحها تجاه الموقف المشكل المعروض أمامه في الصور (تم عرض مجموعة من الصور المعبرة عن أشكال الانفعالات المختلفة للفرد)، وتم مساعدته على إدراك

سبب هذا الانفعال الذي يمر به، والتعرف على الاستجابات الانفعالية المناسبة من وجهة نظره، واستخدام الحديث الذاتي واستراتيجيات الاسترخاء، وتمثيل مواقف متعددة لضبط النفس والاستجابات الصحيحة.

وتوجيه التلاميذ إلى تجنب العناد وحل المشكلات الاجتماعية عن طريق التعرف على أفكار وطرق التلاميذ المتبعة في حل المشكلات الاجتماعية، وتوضيح البدائل المتبعة لحل المشكلات وتعديل أفكارهم بما يتناسب مع الاستجابات الصحيحة.

وتوجيه التلاميذ إلى الاتسام بالود والمحبة وتكوين الصداقات والحفاظ عليها، والتعامل بطريقة حسنه مع زملائه، وتوجيه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى الاتجاه نحو المذاكرة وممارسة الأنشطة الرياضية كبديل للنشاط الزائد والعناد المتحدي.

ويتضح من النتائج التي توصلت لها البحث الحالي أن أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج قد حققوا إنجازا كبيرا في انخفاض مستوي العناد المتحدي مقارنة بمستوى العناد المتحدي لهم قبل تطبيق البرنامج عليهم، وهذا ما يتفق مع الإطار النظري للدراسة الحالية، والدراسات السابقة. ومن الدراسات السابقة التي تتفق مع هذا البحث: دراسة عيسى وجمعة (٢٠١٠) أكدت فعالية البرنامج الإرشادي القائم على العلاج بالفن في خفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ودراسة غراب (٢٠١٠) التي أكدت فعالية البرنامج إرشادي في الحد من اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى ذوي صعوبات التعلم، ودراسة شبيب (٢٠١٢) التي أكدت على فعالية استخدام الألعاب التركيبية في تنمية مستوى الانتباه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، ودراسة جمعه ورمضان (٢٠١٣) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين الألكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الألكسيثيميا وأبعادها الفرعية وكذلك اضطراب العناد المتحدي، والكشف عن مدى إسهام الألكسيثيميا في التنبؤ باضطراب العناد المتحدي، ودراسة Backenson, et.al. (2015) التي هدفت إلى الكشف عن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة ولديهم عجز في العمليات النفسية الأساسية التي تتداخل مع التعلم والإنجاز الأكاديمي، ودراسة الزعبي والقحطاني (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على أثر التعزيز

الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التّعلم، وكشفت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياسين البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس العناد المتحدي لصالح الذكور، ودراسة يعقوب (٢٠١٧) التي أكدت على فعالية السيكودراما فى تحسين الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاعية لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم.

توصيات البحث:

(١) التوجه نحو الدراسات التي تتعرف على طبيعة العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية لمساعدة التلاميذ على الاستفادة من البرامج التعليمة التي تقدم لهم.

(٢) إجراء المزيد من الدراسات والبرامج الإرشادية والعلاجية للتخفيف من حدة العناد المتحدي والنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٣) الاهتمام بتنمية الجوانب النفسية الايجابية، وخفض الجوانب النفسية السلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لما لهذه الجوانب من دور مهم في تحسين الجانب الأكاديمي لهم.

(٤) الاهتمام بالصور والملصقات لما لها دورًا فعال في جذب انتباه التلاميذ وإكسابهم السلوكيات الصحيحة.

(٥) عقد دورات إرشادية وتدريبية وتوعوية وورش عمل لأخصائي صعوبات التعلم الخاصة لزيادة وعيهم بالاضطرابات السلوكية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٦) إقامة الندوات العلمية للبحث في كيفية الحد من مستوى العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٧) البحث عن العوامل التي تزيد من مستوي العناد المتحدي لدى التلاميذ ووضع الحلول المناسبة لها.

(٨) توعية معلمي صعوبات التعلم بكيفية التعامل مع حالات العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

المراجع

أبو زيد، أحمد محمد، وعبد الحميد، هبة جابر (٢٠١٥). **اضطرابات السلوك الفوضوي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨). **المرجع في المشكلات السلوكية للأطفال**. الجيزة: الدار العالمية.

أحمد، سهير كامل، وبطرس، بطرس حافظ (٢٠١٠) . **قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة « كراسة التعليمات «**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

الجعافرة، حاتم (٢٠٠٨). **اضطرابات الحركة عند الأطفال**. عمان: دار أسامة.

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٤). علاج اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي وتقوية الكفاءة النفسية والاجتماعية لدى الأطفال. **مجلة الإرشاد النفسي**. (٣٨)، ٢٩-٥٦.

الزعبي، سهيل محمود، والقحطاني، محمد حسن (٢٠١٥). أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التّعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١١(٣)، ٣٨٦ -٣٧٣.

الزغبي، أحمد محمد (٢٠٠١). **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند التلاميذ**. الرياض: دار الزهراء.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٨). **قضاياً معاصرة في صعوبات التعلم**. القاهر: دار النشر للجامعات.

السبيعي، عدنان (١٩٩٧). **الصحة النفسية لأطفال المدرسة الابتدائية**. بيروت: دار الفكر المعاصر.

الشربيني، لطفي (٢٠٠٢). **معجم مصطلحات الطب النفسي**. مركز تعريب العلوم الصحية.

الشريان، أروى عبد العزيز (٢٠١٦). اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق**، ٤(١٥)،٢٤- ٧٥.

الشمري، أسماء مرضي، وأبو زيد، أحمد محمد (٢٠١٧). **فعالية القصة الاجتماعية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة**. ١٩، ١٨٣- ٢٤٦.

الطيب، محمد عبد الظاهر (٢٠٠٥). **مشكلات الأبناء من الجنين إلى المراهق.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٢). **المشكلات الصفية- السلوكية - أسبابها وعلاجها.** الأردن: دار المسيرة.

العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٨). **فن الإرشاد والعلاج النفسي.** القاهرة: دار الراتب الجامعية.

باسكويل، أكادردو، وباربراواي، يتمان (٢٠٠٧). **معجم مصطلحات إعاقات النمو.** ترجمة: كريمان بدير ونبيل حافظ. القاهرة، عالم الكتب.

بدوي، عائشة (٢٠٠٩). **أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد : دراسة استكشافية على عينة من المعلمين ببلديتي ورقلة والرويسات.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. الجزائر.

بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٨). **المشكلات النفسية وعلاجها.** عمان: دار المسيرة.

بوشيل، سيجفريد م (٢٠٠٤). **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة : الكتاب المرجعي لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** (ترجمة كريمان بدير). القاهرة: عالم الكتب.

توبياس، سينثيا أولريتش (٢٠٠٦) .**لا يمكنك ترويضيولكن يمكنك إقناعي.** الرياض. مكتبة جرير.

جمعه، ناصر سيد، ورمضان، أحمد ثابت (٢٠١٣). الألكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم: دراسة تنبؤيه. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٤١(٤)،١٥١ – ٢٠٠.

حجازى، أحمد توفيق (٢٠١٤). **تربية الطفل سلوكيا واجتماعيا.** القاهرة: دار الأسرة.

حسين، ربيع شعبان (٢٠١٧). برنامج تدريبي قائم على المدخل المعرفي السلوكي في تنمية الوعى المعرفي لآباء التلاميذ ذوى اضطراب العناد المتحدي وأثره على خفض الاضطراب لأبنائهم. **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**. ١٧٣، ١٢ – ٤٧.

رجب، رضا عبد الستار (٢٠٠٢). **فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سليم، عبد العزيز ابراهيم (٢٠١١). **المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال**. القاهرة: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شبيب، أحمد محمد (٢٠١٠). **فعالية استخدام المنظمات المتقدمة في تنمية مستوى الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

شبيب، أحمد محمد (٢٠١٢). فعالية برنامج علاجي باستخدام الألعاب التركيبية في تنمية مستوى الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. **مجلة الطفولة والتربية** (كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية). ٤(١٠)، ٣٨١– ٤٥٦.

شهين، عوني معين (٢٠١١). **متلازمة النشاط الزائد (الاندفاعية وتشتت الانتباه)**. عمان: دار الشروق.

عامر، نورة (٢٠١٦). دراسة تشخيصية لاضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه وعلاقته بمها ارت التعلم عند التلميذ "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي في بلدية عين آزال- سطيف". **مجلة العلوم الإنسانية**. (٦)، ١-١٦.

عبد الحميد، أسماء حسين (٢٠١٤). **أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة لدى أبنائها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الله، مجدي أحمد (٢٠٠٥). **الاضطرابات النفسية للأطفال (الأعراض، الأسباب والعلاج)**. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

عرعر، سامر (٢٠٠١). **اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط (الاندفاعي، السمات، الأطوار، العوامل، العلاج)**. الرسالة التربوية المعاصرة. عمان: دار البشير.

علي، شيماء محمد (٢٠١٣). **فعالية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

عيسى، أحمد نبوي، وعلي، أحمد فتحي (٢٠١٧). **فعالية برنامج تدريب باللعب في تخفيف اضطراب العناد المتحدي للتلاميذ الصم والمعوقين فكريًا «القابلين للتعلم». مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث.** ٣ (٣)، ١ – ٢٣.

عيسي، يسري أحمد، وجمعة، ناصر سيد (٢٠١٠). **فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية جامعة المنيا. ٢٣ (٢)، ١-٦٨.

غراب، هشام أحمد (٢٠١٠). برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى الأطفال يعانون من صعوبات التعلم. **مستقبل التربية العربية.** ١٧ (٦)،٣٤٥- ٤٢٢.

فرج، صفوت (٢٠١١). **مقياس ستانفورد بينيه «الصورة الخامسة»**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كامل، محمد على (٢٠٠٨). **الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه.** مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١١). **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة.** عمان- الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.

منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣). **التعلم والمفهوم والنماذج والتطبيقات.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ناصر، أشواق صبر (٢٠١١). **اضطرابات عناد التحدي وتنافس الأشقاء وعلاقتهما بالإساءة الجنسية لدى المراهقين.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

نيسان، خالدة عامر (٢٠٠٩). **سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط.** عمان: دار أسامة.

يعقوب، ناجح نافذ نايف (٢٠١٧). **فعالية برنامج تدريبي مبنى على السيكودراما في تحسين الانتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاعية لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة العلوم الإسلامية العالمية الاردن.

Alvarez, H. K., & Ollendick, T. H. (2003). Individual and psychosocial risk factors. In C. A. Essau (Ed.), Conduct and oppositional defiant disorders: Epidemiology, risk factors, and treatment (pp. 97-116). *Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.*

American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders,* (4th ed., text revision). Washington, DC: American Psychiatric Association.

Anastopoulos , A., Netherton, S., Holmes, D. & Walker, C. (Eds). (2009). *Attention deficit hyperactivity disorder. In child and adolescent psychological disorders*. New York : Oxford university press .

Backenson, Erica M.; Holland, Sara C.; Kubas, Hanna A.; Fitzer, Kim R.; Wilcox, Gabrielle; Carmichael, Jessica A.; Fraccaro, Rebecca L.; Smith, Amanda D.; Macoun, Sarah J.; Harrison, Gina L.; Hale, James B. (2015): Psychosocial and Adaptive Deficits Associated with Learning Disability Subtypes. *Journal of Learning Disabilities*, 48(5), 511-522.

Barkley, A.& Benton, M. (1998). Your Defiant Child: Eight Steps to Better Behavior. Guilford Publications, Guilford Publications. ISBN: 9781572303218.

Biederman, J., & Zerwas, S. (2009). Psychiatric comorbidity, family dysfunction, and social impairment in referred youth with oppositional defiant disorder. *American Journal of Psychiatry*, 159, 214-224.

Capaldi, D. & Eddy, M. (2005). Oppositional defiant disorder and conduct disorder, In T. Gullotta & G. Adams (Eds.). *Handbook of adolescent behavioral problems evidence based approaches to prevention and treatment*, (pp. 283-308), New York: Springer.

Drabick, D., & Loney J. (2011). Source-specific Oppositional defiant disorder: comorbidity and risk factors in referred elementary schoolboys. *American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 46, 92-101.

Kuschel, A., Ständer, D., Bertram, H., Heinrichs, N., Naumann, S. & ahlweg, K. (2007). The prevalence of ADHD and

attention problems in preschool – aged"children : Comparison of two diagnostic instruments. *Zeitschrift fur kinder-und Jugendsychiatrie und psychotherap*y. 34(4), 275- 286.

Matthew, N., Alan, K., Eva, H.& Ronald, K. (2007). Lifetime prevalence, correlates, and persistence of oppositional defiant disorder. results from the national comorbidity survey replication, *Journal of Child Psychology and Psychiatry*. 48(7), 703-713.

Mckinney, J. (2004). Contributions of the institutes for research on learning disabilities. *Exceptional Education Quarterly*, 35(3), 125-144.

Pardini, D. & Lochman, J. (2006). Treatments for oppositional defiant disorder. In M. Reinecke, E. Dattilio, & A. Freeman (Eds.). *Cognitive therapy with children and adolescents*, (pp.43-69), New York: Guilford Press.

Rick, S. (2006). *Difficult or Defiant: Understanding Oppositional Defiant Disorder. Parenthood*, 1 Oct. http://www.parenthood.com/articles.html?article_id= 6960&printable=true.

Samaneh, H., Ghasem, N. & Ebrahim, R. (2014). Effectiveness of Storytelling Therapy on the Reduction of Aggression and Stubbornness in Children with Oppositional Defiant Disorder. *Zahedan Journal of Research in Medical Sciences*. 16(9): 83-85.

Snoek, H. & Goozen, S. (2012). Serotonergic functioning in children with oppositional defiant disorder: a sumatriptan challenge study. *Biological Psychiatry,* 51(4), 319-25.

Wender, P. (2000). (ADHD) *Attention Deficit Hyperactivity Disorder in children, and adults* . New York: Oxford University press.

World Health Organization (2006). *International statistical classification of diseases and related health problems,* 10th Revision, 2nd Ed., Grneva, WHO Library.

Zutell, S. (2005). *Classroom strategies for use with students with oppositional defiant disorder,* M.D, The College of William and Mary, Williamsburg.

Division of International Thomson Publishing, Inc.

Janisch, C., Liu, X., &Akrofi, A. (2007). Implementing alternative assessment: Opportunities and obstacles. *The Educational Forum, 71*(3), 221-230.

Kirikkaya, E., &Vurkaya, G. (2011). The effect of using alternative assessment activities on students' success and attitudes in science and technology course. *Kuram VeUygulamada Egitim Bilimleri, 11*(2), 997-1004.

Lanting, A. (2001). *An empirical study of a district wide K-2 performance assessment program: Teacher practices, information gained*, and Use of Assessment Results.

Lovett, B. (2010). Extended time testing accommodations for students with disabilities: Answers to five fundamental questions. *Review of Educational Research, 80*(4), 611-638.

National Joint Committee for learning disability (2016). Learning disability Definition. Retrieved from: www.ldonline.org/ pdfs/ njcld/NJCLDDefinitionofLD.pdf

Roach, A., & Elliott, S. (2006). The influence of access to general education curriculum on alternate assessment performance of students with significant cognitive disabilities. *Educational Evaluation and Policy Analysis, 28*(2), 181-194..

Settlage, J. (2004). Preparing new science teachers for urban classrooms: Consensus within an expert community. *School Science and Mathematics, 104* (5), 214-225.

Shepard, L. A. (2000). The role of assessment in a learning culture. *Education Researcher, 29* (7), 4-14.

Sireci, S. G., Scarpati, S. E., & Li, S. (2005). Test accommodations for students with disabilities: An analysis of the interaction hypothesis. *Review of Educational Research, 75* (4), 457-490.

Thurlow, M., & Bolt, S. (2001). Empirical support for accommodations most often allowed in state policy (*Synthesis Report 41*). Minneapolis, MN: University of Minnesota, National Center on Educational Outcomes.

Wolf, K. (1991). The schoolteacher's portfolio: Issues in design, implementation, and evaluation. *Phi Delta Kappan, 73* (2), 129-36.